المفوضية الأوروبية

مفاوضات تونس والاتحاد الأوروبي حول اتفاق التبادل الحر الشامل والمعمق (الأليكا)

مقترح الاتحاد الأوروبي حول المؤسسات الصغرى والمتوسطة

مذكرة توضيحية
جويلية 2018
(ترجمة غير رسمية)

تهدف هذه الوثيقة الى تقديم وبسط الخطوط العريضة لمقترح الاتحاد الأوروبي حول المحورالخاص بالمؤسسات الصغرى والمتوسطة ضمن اتفاق التبادل الشامل الحروالمعمق "الأليكا" بين تونس والاتحاد الأوروبي. وقد قدم الاتحاد الأوروبي نص مقترحه الى تونس في شهر جانفي 2017 ونشره في صفحة المفوضية الأوروبية http://trade.ec.europa.eu/doclib/press/index.cfm?id=1380

❖ **لماذا هذا المحور؟**

تمثل المؤسسات الصغرى والمتوسطة ركيزة أساسية للنسيج الاقتصادي التونسي والاوروبي كما يولي الجانبان أهمية كبرى لهاته الشركات من خلال توفير وسائل الدعم والمساندة نظرا لدورهاته المؤسسات في تعزيز النمو الاقتصادي وخلق مواطن الشغل. حيث تمثل-المؤسسات الصغرى والمتوسطة 99٪ من النسيج الاقتصادي التونسي أي حوالي 0.6 مليون شركة مقابل 22 مليون مؤسسة صغرى ومتوسطة بالاتحاد الاوروبي. كما تشغل هذه الشركات 59٪ من اليد العاملة النشيطة في تونس بينما توفر نظيراتها الأوروبية 67٪ من مواطن الشغل في القطاع الخاص وتسهم بنسبة تقدر بـ57.9٪ من القيمة المضافة لاقتصاديات السوق غير المالية.كما توجه أكثر من 620.000 مؤسسة صغرى ومتوسطة أوروبية صادراتها خارج الاتحاد الأوروبي والتي تمثل 78٪ من مجمل مصدري الاتحاد بقيمة 32٪ من الصادرات.

ويهدف المقترح الأوروبي لتسهيل المبادلات التجارية بين البلدان الشركاء وكذلك فتح آفاق وأسواق تجارية جديدة.

كما سيمكن هذا الانفتاح المؤسسات الصغرى والمتوسطة التي تعتبر ذات موارد مالية وطاقة تصديرية محدودة مقارنة بالشركات الكبرى من الانتفاع بمزايا هذا الاتفاق. كما

تنص مختلف المقتضيات الواردة باتفاق الأليكا على أهمية تسهيل تجارة البضائع والخدمات وتقليص كلفة التصدير. كما سيمكن هذا الاتفاق الشركات الصغرى والمتوسطة التونسية والأوروبية من ممارسة الأعمال التجارية في أسواق الطرفين.

وتتمثل إيجابيات هذا الاتفاق في تبسيط الإجراءات الديوانية وقواعد المنشأ مع التأكيد على أهمية المطابقة مع المعايير والمواصفات الفنية المستوجبة وحماية الملكية الفكرية الى غير ذلك من الاجراءات.

كما أن تخصيص محور يعنى بالمؤسسات الصغرى والمتوسطة سيسهل نفاذ هاته المؤسسات الى المعطيات الضرورية لتعزيز الحضور التجاري والاستثماروالانتصاب في أسواق الطرف المقابل فضلا عن المشاركة في حلقات التزود والصفقات العمومية والتجارة الإلكترونية.

كما يمكن للمؤسسات الصغرى والمتوسطة أن تسهم في الدفع والنهوض بالنشاط الاقتصادي وفي خلق مواطن شغل جديدة وتعزيز الاندماج الاقتصادي بين الجانب والتونسي والاوروبي.

❖ **أهداف التفاوض**

يهدف مقترح الاتحاد الأوروبي إلى:

- ✓ توفير المعطيات الضرورية بخصوص النفاذ إلى أسواق كلا الطرفين.
- ✓ توفير المساندة والدعم للمؤسسات الصغرى والمتوسطة حتى يتسنى لها الانتفاع بمزايا الاتفاق على أكمل وجه من خلال توفير إطار مؤسساتي ملائم يتفاعل ويتكامل مع الهياكل المتداخلة والمعنية بمختلف محاور اتفاق الأليكا.
- ✓ الرفع من القدرة التنافسية للمؤسسات الصغرى والمتوسطة عبر توفيرالمعلومات والمعطيات الضرورية واللازمة تعزيز حضورها التجاري في أسواق الطرف المقابل والترفيع من نسق المبادلات التجارية بين الجانبين.